مشكلة التعود على الأكل باليد اليسرى

يجب أن يعرف المستخدم لشماله في الأكل والشرب بالحكم الشرعي ويذكر بحديث النبي صلى الله عليه وسلم لما أكل رجل عنده بشماله فقال كل بيمينك قال لا أستطيع قال لا استطعت ما منعه إلا الكبر قال فما رفعها إلى فيه ". رواه مسلم . فحصل الشلل لذلك الرجل بدعاء النبي عليه وفي هذا الحديث : جواز الدعاء على من خالف الحكم الشرعي بلا عذر , وفيه : الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في كل حال حتى في حال الأكل , واستحباب تعليم الآكل آداب الأكل إذا خالفه .

ويعلم أيضا أن الشيطان يأكل بشماله ، لحديث : " إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه ، وإذا شرب فليشرب بيمينه ، فإن الشيطان يأكل بشماله ، ويشرب بشماله " رواه مسلم

ثم إن الشمال ينبغي أن تترك لإزالة المستقذرات من مثل الاستنجاء والاستنثار بإخراج الماء من الأنف ونحو ذلك من عمليات التنظيف وإزالة الأوساخ والقاذورات فكيف يجعل الإنسان أداة إزالة القاذورات والنجاسات هي أداة طعامه الذي يدخل فمه .

وقد جاء عن حفصة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجعل يمينه لطعامه وشرابه وثيابه ويجعل شماله لما سوى ذلك . " رواه أبو داود

وقد يكون في بعض الناس علة حقيقية تمنع استعمال اليد اليمنى كإصابتها بالشلل ونحوه فعند ذلك يكون الشخص معذورا ولا حرج عليه ، قال النووي: فإن كان عذر يمنع الأكل والشرب باليمين من مرض أو جراحة أو غير ذلك فلا كراهة

الإسلام سؤال وجواب